

Nikmatus Sakdiah, Khoirul Jamil

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara

nikmatus0302203017@uinsu.ac.id , Khoiruljamil@uinsu.ac.id

## ABSTRACT

*In the era of information technology, the approach of teaching Arabic language teachers in developing speaking skills must change. Currently, the traditional methods used in teaching speaking skills in Arabic are considered outdated and less developed compared to modern techniques used in teaching other languages. Arabic language teachers should take advantage of available technology, such as the internet, to make the process of learning speaking skills more engaging, creative, and motivating. The use of the internet in teaching speaking skills is considered an important step in developing the learning process. Teachers can utilize various internet resources to present interactive and engaging lessons that stimulate student participation and enhance their understanding of the topics discussed. Multimedia resources such as instructional videos and interactive resources on the internet can be used to expand students' understanding and stimulate them to learn more effectively. Study results indicate that speaking skill learning methods and internet-based media have a significant impact on improving students' speaking skills. These modern methods can make the learning process more effective and suitable for students' needs in the era of information technology.*

**Keywords:** Method, media, maharah al-kalam, internet, information technology

## ملخص

الأساليب التقليدية المستخدمة في تدريس مهارة الكلام باللغة العربية رتيبة وغير متطورة مقارنة بالتقنيات الحديثة المستخدمة في تعليم اللغات الأخرى. ينبغي على معلمي اللغة العربية الاستفادة من التكنولوجيا المتاحة، مثل الإنترنت، لجعل عملية تعلم مهارة الكلام أكثر تشويقاً وإبداعاً وتحفيزاً. استخدام طرق مثل الطريقة المباشرة، طريقة المحادثة، طريقة المدخل الإنشائي، الطريقة السمعية السفوية، الطريقة رواية القصص يمكن أن يساعد استخدام الإنترنت في تعليم مهارة الكلام يعتبر خطوة مهمة لتطوير العملية التعليمية. يمكن للمعلمين أيضاً في تحسين تعلم الطلاب مهارة الكلام الاستفادة من مصادر الإنترنت المتنوعة لتقديم دروس تفاعلية ومشوقة تحفز الطلاب على المشاركة وتعزز فهمهم للمواضيع المطروحة. يمكن استخدام الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات التعليمية والموارد التفاعلية على الإنترنت لتوسيع مفهوم الطلاب وتحفيزهم للتعلم بشكل أكثر فعالية. تشير نتائج الدراسة إلى أن طرق تعلم مهارة الكلام والوسائط المعتمدة على الإنترنت لها تأثير كبير على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. يمكن لتلك الطرق الحديثة أن تجعل عملية التعلم أكثر فعالية وملاءمة لاحتياجات الطلاب في عصر تكنولوجيا المعلومات

الكلمات المفتاحية: الأساليب، وسائل الإعلام، مهارة الكلام، الإنترنت، تكنولوجيا المعلومات

## مقدمة

بسبب التقدم تكنولوجيا المعلومات في هذا العصر، فإن تنفيذ الأنشطة التعليمية يتأثر بشكل كبير. لم يعد التعليم محلياً في الوقت الحاضر، بل يتم تقديم اقتراحات لتنفيذ الأنشطة التعليمية على المستوى العالمي أو الدولي لمواكبة العصر. يجب تحسين جودة التعليم ليتمكن الطلاب من المنافسة وعدم التخلف في مجال تكنولوجيا المعلومات. وفي هذه المرحلة التكنولوجية، تتميز سرعة تدفق المعلومات المتبادلة. بفضل التكنولوجيا، يمكن بث الأحداث بسرعة ويمكن للجماهير الوصول إليها مباشرة، مما يجعل التكنولوجيا ضرورة عامة ودورها مؤثراً جداً حيث يمكنها تخطي حدود المكان والزمان وتحديد تقدم الأمم. تشمل التكنولوجيا جميع جوانب الحياة، وليس فقط الأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر، بل تمتد أيضاً للقطاعات الأخرى مثل الاقتصاد والثقافة والصناعة والتعليم. يقوم

الأشخاص الذين يدركون أهمية التكنولوجيا، خاصة في مجال التعليم، بتطوير أفكار جديدة لتعزيز جودة التعليم وتحسين حضارة البلاد (Hamad, 2018)

في عصر تكنولوجيا المعلومات، لغات العالم، بما في ذلك اللغة العربية، تتأثر بشكل كبير. تعلم اللغة العربية يشمل أربع مهارات لغوية رئيسية: الإيقاع، الكلام، القراءة، والكتابة. لتحقيق الإتقان في هذه المهارات، يتطلب الأمر تبني تقنيات تعليمية فعالة. تركز الدراسة التي يشير النص إليها على مهارة الكلام، والتي تُعرف باللغة الإندونيسية بمهارات التحدث. تعطي الأولوية في تعليم اللغات الأجنبية، بما في ذلك العربية، لتطوير مهارات التحدث، لأن الانخراط الفعال في ممارسات التواصل يُسهّل اكتساب اللغة. هذا المفهوم يتماشى مع فكرة أننا نكتسب مهارات التحدث من خلال التحدث نفسه (Agus Budiman, 2022).

أبرز نقصان في نظام تعليم اللغة في إندونيسيا هو قلة الممارسة الشفوية والوسائط التعليمية الباهتة، مما يؤدي إلى عدم قدرة الطلاب على التعبير شفهيًا. لا شك أن متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية يواجهون تحديات متعددة في التعلم، سواء كانت لغوية مثل الصوتيات والمفردات والتراكيب الجمالية والكتابة، أو تحديات غير لغوية (Lubis & Harahap, 2023).

مع تقدم تكنولوجيا المعلومات، يجب أن يحافظ تعليم اللغة العربية على أهميته كجزء أساسي من التعليم الوطني من خلال تبني التغييرات في أساليب التعلم وتحسين جودة المواد التعليمية وتطوير المرافق التعليمية، بما في ذلك وسائط التعلم. على الرغم من ذلك، يُنظر إلى اللغة العربية غالبًا على أنها لغة مرتبطة بالدين (خاصة الإسلام)، مما يؤدي إلى تهميش تعليمها وعدم إيلاءها الأولوية اللازمة في النظام التعليمي (Haris, 2021).

الاتجاهات الحالية تشير إلى أن المتعلمين الذين يدرسون اللغة العربية يُعتبرون في كثير من الأحيان متخلفين عن الركب، ويعود ذلك جزئيًا إلى الطرق التقليدية في تعليمها. يفصل نظام التعليم في إندونيسيا بين التعليم العام والتعليم الديني، مما ينعكس على مكانة تعلم اللغة العربية في النظام التعليمي (Haq, 2023).

تفتقر السياسات الحكومية الرامية لتطوير تعليم اللغة العربية، مما يجعل الداعمين لها مثل المعلمين والأساتذة بحاجة إلى إعادة تقييم أساليب تعليم اللغة العربية لتناسب الطريقة المحلية للتعلم والثقافة. ينبغي أن يتم التركيز في تعلم اللغة العربية على التطبيقات اليومية بدلاً من التركيز الحصري على القرآن والحديث والشريعة الإسلامية، لكي يكون تعلمها أكثر فاعلية في الحياة اليومية. ومن الواضح أن هناك حاجة ملحة إلى إعداد كتب مدرسية مبتكرة لتعليم اللغة العربية في المدارس والكلية، وذلك لتلبية احتياجات المتعلمين وتعكس بيئتهم الثقافية بشكل أفضل. التحدي الرئيسي يكمن في ضمان أن تكون المواد التعليمية ملائمة وجذابة للطلاب، بدلاً من التركيز الحصري على ثقافة وحياة العرب.

لتعزيز القدرة التنافسية في عملية تعلم اللغة العربية، يجب على المعلمين أن يكونوا لديهم فهم عميق لأساليب تعلم اللغة العربية وينبغي لهم استخدام وسائط تعليمية حديثة ومبتكرة، مثل الوسائط القائمة على الإنترنت. يُظهر الخبراء أن تكنولوجيا المعلومات قد غيرت المفهوم التقليدي للتعليم نحو التركيز على تكنولوجيا المعلومات، وهذا يمكن أن يساهم في تعزيز عملية تعلم اللغة العربية (Novita & Munawir, 2022)

استخدام وسائط التعلم العربية عبر الإنترنت في عصر تكنولوجيا المعلومات سيساعد في تطوير مهارات التحدث (مهارة الكلام) وجعل عملية تعلم اللغة العربية أكثر تطوراً وتنافسية. هذا لن يجعل التعلم مملًا، بل سيجعله أكثر إبداعًا وممتعًا للطلاب، مما يعزز مشاركتهم وتفاعلهم في عملية التعلم.

## منهجية البحث

البحث الذي استخدمته الباحثة في هذا البحث واستخدام أساليب البحث النوعي، حيث تم استخدام مصادر البيانات الأولية والثانوية. يشرح سوجيونو مصادر البيانات الأولية وتمثلت في تحليل الدراسات المكتبية والملاحظات التي جمعت من أنشطة الرؤية والسمع والاستفسار (Wirabumi, 2020). أما مصادر البيانات الثانوية، فكانت عبارة عن بيانات معلوماتية من الوسائط الإلكترونية أو المطبوعة مثل الكتب والمجلات والمقالات المتعلقة بموضوع البحث (Haris, 2021). ومن خلال جمع المراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث، يمكن للباحثين تعزيز التحليل والاستنتاجات التي تقدمها الدراسة. تم جمع المراجع السابقة وإعادة ترتيبها للحصول على استنتاجات وتوجهات مفيدة (WirabuSmi, 2020)

تم استخدام أسلوب البحث عن المعلومات والتوثيق للحصول على البيانات من خلال الوثائق والمقالات والمجلات ذات الصلة، وهذا يساعد في توثيق النتائج وتحليلها بشكل مستفيض. (Sakdiah & Sihombing, 2023). وهذا يساعد في توثيق النتائج وتحليلها بشكل مستفيض. باستخدام هذه الطريقة، يركز الباحثون على تجميع المعلومات والمراجع العلمية لدعم تحليلاتهم واستنتاجاتهم، ويمكنهم أيضاً إثراء الدراسة بمقارنة النتائج مع الأبحاث السابقة والمعلومات المتاحة (Diah Rahmawati As'ari, 2019)

## نتائج البحث وتحليلها

### 1. طرق تعلم مهارة الكلام

مشكور على المعلومات! يُظهر الاشتقاق اللغوي لكلمة "طريقة" من الكلمة اللاتينية "methodos" أصولها اليونانية "meta" و "hodos" حيث تعني "ميتا" حوالي أو بعد أو اتباع، في حين تعني "هودوس" المسار أو الطريق أو الاتجاه. وبناءً على ذلك، فإن الطريقة تشير إلى المسار لتحقيق هدف معين. تُعرف الطرق بمعنى أوسع كوسيلة لفهم الظروف وحل المشاكل ذات الصلة (Wirabumi, 2020).

وفقاً لـ KBBI، الطريقة هي نظام منظم لتنفيذ مهمة ما لتحقيق الهدف المطلوب، وهي أداة تُستخدم لتبسيط المشاكل وتسهيل فهمها وحلها. وتشير الأساليب الإجرائية إلى تنفيذ خطوات منظمة وتدرجية لتحقيق أهداف محددة، مثل إعداد الخطط وتقديم المواد والتدريس وتقييم نتائج التعلم (Wirabumi, 2020).

في إطار اللائحة الحكومية رقم 32 لعام 2013، يُشير إلى التعلم باللغة الإنجليزية بمصطلح "التعليم"، بينما يُطلق على التعلم باللغة العربية بمصطلح "التدريس". ويتمثل التعليم في التفاعل بين الطلاب وبين المعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم. ومن هذه التعريفات، يمكن استخلاص فكرة بسيطة أن طرق التعلم تشير إلى كيفية تقديم المواد الدراسية من قبل المعلمين للطلاب أثناء عمليات التعلم والتدريس في الفصل الدراسي (Wirabumi, 2020). وتعني أساليب التعلم جهود التخطيط الشامل لتقديم المواد الدراسية بطريقة منظمة ومنهجية. فهي تستخدم لتحفيز عملية التعلم لدى الطلاب. وفقاً لصبري سوتيكين، تُعرف أساليب التعلم على أنها طرق متنوعة لتقديم المواد الدراسية للطلاب بهدف تحفيز عملية التعلم لديهم (Diah Rahmawati As'ari, 2019)

أما في مجال اللغة، فتُعرف مهارة الكلام كقدرة الفرد على نطق الأصوات أو الكلمات باتباع القواعد النحوية لنقل الأفكار والرغبات والمشاعر. وبالتالي، فإن مهارات التحدث تعني القدرة على استخدام اللغة بمستوى عالٍ من التعقيد (Fajrin et al., 2021). بما في ذلك القدرة على تجميع الأفكار والتعبير عنها بواسطة الكلمات والجمل المناسبة. وهكذا، تعتبر مهارات التحدث جزءاً أساسياً من عملية التواصل، حيث تساعد على نقل الأفكار والمعلومات بفعالية وبوضوح (Fajrin et al., 2021).

لتطوير مهارات الطلاب في مهارة الكلام، يجب على المعلم أو المربي توفير الأساليب الفعالة والملائمة. إذا، في سياق تعلم اللغة العربية، تُعتبر مهارة الكلام أحد الدروس الأساسية. لذا، يتوجب على الطلاب اختبارها. هناك العديد من الطرق والأساليب التي يمكن للمعلم استخدامها لتحديد الطريقة المثلى لتعليم مهارة الكلام.

تتضمن بعض الطرق في تعلم مهارة الكلام ما يلي:

## أ. الطريقة المباشرة (Direct Method)

تُعرف هذه الطريقة بالطريقة المباشرة لأنها تعتمد على الربط المباشر بين الجمل والتعبيرات والأفكار، دون الحاجة إلى استخدام اللغة الأم (Diah Rahmawati As'ari, 2019). تقوم هذه الطريقة على الفكرة الأساسية بأن تعلم لغة ثانية أو أجنبية، مثل اللغة العربية، يتم بشكل مشابه لتعلمنا لغتنا الأم، مثل اللغة الإندونيسية، أي من خلال التركيز على الاستخدام المباشر والنشاط في التواصل. تشمل هذه الطريقة مهارات الاستماع والتحدث كأولوية لها. ومن خلال تطبيق هذه الطريقة على المتعلمين، يتم تحسين مهارة التحدث لديهم.

وجدت الباحثة أن حساب يوتيوب @Arabpodcasts يطبق الطريقة المباشرة في تعلم اللغة العربية. يُعتبر هذا النهج فعالاً في تحسين قدرات الطلاب على التحدث باللغة العربية وتعزيز ثقتهم في استخدامها. من خلال استخدام الطريقة المباشرة، يتم تحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم، وتعزيز فهمهم العميق للغة العربية واستخدامها في سياقات حياتهم اليومية.

تستخدم قناة @Arabpodcasts أيضاً الطريقة المباشرة لاستكشاف مواضيع متنوعة تشمل الثقافة العربية والأدب والتاريخ، مما يساهم في توسيع آفاق الطلاب وزيادة تفاعلهم مع اللغة العربية بشكل شامل. هذا النهج يعزز الفعالية والمتعة في عملية التعلم ويساهم في نمو الطلاب كمتحدثين ماهرين باللغة العربية. وعُثرت الباحثة على حساب يوتيوب @Arabpodcasts الذي يطبق الطريقة المباشرة.

## ب. طريقة المحادثة (Conversational method)

المحادثة لغويًا تشير إلى الحوار أو التبادل الذي يحدث بين شخصين أو أكثر حول موضوع محدد. في سياق تعلم اللغة العربية، تُعتبر المحادثة أساسية، حيث تُساهم في بناء مهارات التواصل في اللغة. الهدف من المحادثة هو تمكين الطلاب من التحدث في المواقف اليومية باستخدام المفردات والقواعد والتعبيرات العربية المناسبة (Nalole, 2018). من خلال المحادثة، يتم تحقيق تفاعل مباشر بين المعلمين والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم، مما يساهم في تطوير مهارات التحدث بشكل طبيعي ويُساعد على تحسين فهم اللغة العربية وإتقانها.

المحادثة لغويًا تشير إلى الحوار أو التبادل الذي يحدث بين شخصين أو أكثر حول موضوع محدد. في سياق تعلم اللغة العربية، تُعتبر المحادثة أساسية، حيث تُساهم في بناء مهارات التواصل في اللغة. الهدف من المحادثة هو تمكين الطلاب من التحدث في المواقف اليومية باستخدام المفردات والقواعد والتعبيرات العربية المناسبة (Nalole, 2018). من خلال المحادثة، يتم تحقيق تفاعل مباشر بين المعلمين والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم، مما يساهم في تطوير مهارات التحدث بشكل طبيعي ويُساعد على تحسين فهم اللغة العربية وإتقانها.

الباحثة وجدت حسابًا على يوتيوب باسم @LearnArabicKhasu الذي يطبق أسلوب طريقة المحادثة في تعليم اللغة العربية. في هذا السياق، يُفهم أن هذا الحساب يركز على تقديم دروس تفاعلية تشمل المحادثات الواقعية بين الأشخاص، مما يساهم في تعلم اللغة العربية بطريقة أكثر عمقًا وفعالية.

## ج. طريقة المدخل الإتصالي (Communicative Method)

الطريقة التواصلية في التعليم، وهو نهج تعليمي يركز على تشجيع الطلاب على الإبداع أثناء عملية التعلم. يهدف هذا النهج إلى تقييم قدرات الطلاب من خلال التفاعل والتواصل خلال الدروس. التفاعل والتواصل النشط يعتبران أساسيين في تعلم اللغة، حيث يساعدان في تطوير مهارات التحدث بطلاقة التي تعد هدفاً رئيسياً في تعلم أي لغة، بما في ذلك اللغة العربية (Ulumudin, 2018). واحدة من المبادئ الرئيسية لاستخدام الطريقة التواصلية هي تشجيع المعلم على إلهام الطلاب وتحفيزهم للثقة في التحدث باللغة التي يتعلمونها، بما في ذلك اللغة العربية. هذا يعني أن المعلم يعمل على خلق بيئة تعليمية تشجع على التفاعل والمشاركة الفعالة، مما يساعد الطلاب على اكتساب الثقة في استخدام اللغة في مواقف مختلفة (Yunita & Pebrian, 2020). تدعم هذا المنهج من خلال البحوث والدراسات التي تسلط الضوء على فعالية الطريقة التواصلية في تحسين مهارات التحدث وفهم اللغة لدى الطلاب. حساب Arabpodcasts@ على يوتيوب يبدو أنه يطبق نهج طريقة المدخل الإتصالي في تقديم محتوى تعليمي أو ثقافي باللغة العربية. طريقة المدخل الإتصالي، كما ذكر في النص السابق، تركز على تشجيع التفاعل والمشاركة النشطة من قبل المتعلمين خلال عملية التعلم. يتمثل هدف طريقة المدخل الإتصالي في تعزيز مهارات اللغة والتفاعل اللغوي لدى الطلاب من خلال استخدام اللغة الهدف في سياقات ومواقف حقيقية أو محاكاة لها. على سبيل المثال، قد يتم استخدام اليوتيوب لتقديم محتوى يشمل مناقشات، مقابلات، أو فقرات تفاعلية تشجع المشاهدين على المشاركة والتفاعل باللغة العربية. إذا كنت ترغب في معرفة المزيد عن كيفية تطبيق طريقة المدخل الإتصالي في محتوى يوتيوب مثل هذا الحساب، يمكنك زيارة القناة ومشاهدة الفيديوهات المتاحة للتعرف على الأساليب التي يتم استخدامها لتحقيق أهداف التعلم اللغوي والتفاعل الفعال.

#### د. الطريقة السمعية الشفوية (Audio-lingual)

الطريقة السمعية الصفوية، أو السمعية اللغوية، هي نهج تعليمي يركز بشكل رئيسي على استخدام اللغة الشفهية كوسيلة أساسية لتعلم وتعليم اللغة. هذه الطريقة تستند إلى عدة افتراضات، منها الاعتقاد بأن اللغة الشفهية هي الطريقة الرئيسية للتعبير والتواصل، وأن استخدام الكلام يساهم في فهم اللغة وتحقيق التواصل بشكل فعال (Afon, 2019). التركيز الأساسي في الطريقة السمعية الصفوية يكمن في تنمية مهارات الكلام وفهم الاستماع لدى المتعلمين. من خلال هذه الطريقة، يتم تعزيز القدرات على التعبير الشفهي بطلاقة وفهم الرسائل اللفظية في مختلف السياقات والمواقف اليومية. يتضمن ذلك القدرة على استخدام اللغة بطريقة دقيقة وملئمة للوضع، وفهم ما يتم قوله من قبل المتحدثين الآخرين. هذه الطريقة تعتبر أحد النهج التعليمية الأساسية في تعليم اللغات، حيث يتم تكتيف النشطات التفاعلية التي تشمل المحادثات، الألعاب اللفظية، المشاريع الجماعية، وغيرها من الأنشطة التي تعزز استخدام اللغة الشفهية

الحساب @learningarabictgether3454 على يوتيوب يبدو أنه يتبنى نهج الطريقة السمعية في تعليم اللغة العربية. الطريقة السمعية الصفوية تركز على استخدام اللغة الشفهية كوسيلة رئيسية لفهم وتعلم اللغة، وتعزيز مهارات الكلام وفهم الاستماع لدى المتعلمين. من خلال استخدام يوتيوب، يمكن تقديم محتوى تعليمي يشمل مقاطع فيديو تعليمية، محادثات، تمارين الاستماع، وأنشطة تفاعلية أخرى تساهم في تطوير مهارات اللغة الشفهية. يتمثل هدف هذا النهج في تعزيز قدرة المتعلمين على التعبير بطلاقة وفهم الرسائل اللفظية بوضوح ودقة، مما يساهم في تحقيق التواصل الفعال باللغة العربية في الحياة اليومية. للاستفادة القصوى من هذا النهج، يمكن للحساب أن يقدم محتوى متنوعاً يشمل مختلف جوانب اللغة مثل النطق، التركيب الجملي، واستخدام المفردات بطريقة شفوية فعالة. هذا يساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم في اللغة العربية بشكل شامل ومستمر.

لمزيد من المعلومات حول كيفية تطبيق الطريقة السمعية في محتوى يوتيوب مثل هذا الحساب، يمكنك زيارة القناة ومشاهدة الفيديوهات المتاحة للتعرف على الأساليب التي يتم استخدامها لتعزيز مهارات اللغة العربية لدى المتعلمين.

#### هـ. الطريقة رواية القصص (Storytelling Method)

لسرد القصصي يُعتبر فناً لرواية القصص يمكن أن يُستخدم كأداة لغرس القيم في نفوس الأطفال دون الحاجة إلى تعليمهم بشكل مباشر. باستخدام هذا الأسلوب، يتوقع من الطلاب تحسين مهاراتهم في التواصل مع زملائهم في الصف، حيث يُطلب منهم شرح العناصر المختلفة للقصبة التي تم تعلمها (Minatul Azmi, 2019). تُستخدم رواية القصص لتحسين قدرة المتعلمين على التحدث باللغة العربية، ويشمل ذلك زيادة ثقتهم في استخدام اللغة، وتحسين طاقاتهم بها، وجعل عملية التعلم أكثر متعة وفاعلية، ونقل القيم، وتحفيز اهتمامهم بتعلم اللغة العربية (Minatul Azmi, 2019).

دراسة أجرتها الباحثة أظهرت أن استخدام أسلوب السرد أو الرواية في تعلم اللغة العربية، كما يطبقه مستخدم تطبيق تيك توك @jamaludin\_nasrallah، فعال جداً. هذا الأسلوب ليس فقط يعزز قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية، بل يساعدهم أيضاً على بناء ثقت أكبر في استخدام هذه اللغة. من خلال سرد قصص الأنبياء واستخدام بطاقات اللغة العربية المثيرة، يجعل هذا الأسلوب عملية التعلم أكثر متعة وفاعلية.

بالإضافة إلى ذلك، يحمل استخدام الرواية في تعلم اللغة العربية فوائد إضافية، مثل نقل القيم الأخلاقية والثقافية وتعزيز اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية بشكل عام. من خلال دمج عناصر القصص المثيرة والملائمة، كما يفعل @jamaludin\_nasrallah، لا يصبح التعلم تجردياً فحسب، بل يبني أيضاً فهماً عميقاً للسياق الثقافي الذي تُستخدم فيه اللغة.

توضح هذه الدراسة أن استخدام أسلوب السرد لا يؤثر فقط على مهارات اللغة فحسب، بل يثري تجربة التعلم للطلاب بشكل كبير. وهذا يبرز أن هذا النهج ليس مجرد دعم لتحقيق الكفاءة اللغوية، بل يدعم أيضاً تطوير شامل للطلاب ضمن سياق اجتماعي وثقافي أوسع.

هناك عدة أسباب يمكن أن تدفع المعلم لاختيار استخدام هذا الأسلوب، منها:

- (1) في هذا المنهج، تركز عملية التعلم على استخدام المتعلمين لحواس السمع والبصر والنطق. وباستخدام هذه الحواس باستمرار، يمكن تدريب الطلاب تدريجياً على تحسين كفاءتهم في التحدث في المحادثة (Al-Naqah, 1985).
- (2) هذا النهج لديه القدرة على إثارة وزيادة الدافعية لدى المتعلمين لمواصلة ممارسة التحدث. يحدث هذا لأن المتعلمين يمكنهم استخدام التعبيرات التي تعلموها خلال مرحلة تعلم مهارة الكلام. ونتيجة لذلك، يشعر المتعلمون بأنهم قد اكتسبوا معرفة مفيدة ويمكنهم تطبيقها عملياً في الحياة اليومية (Al-Naqah, 1985).
- (3) يمكن أن تكون هذه المقاربة أيضاً أساساً لاستخدام تقنيات أخرى مختلفة مثل التحدث المباشر، والتمثيل الدرامي، والاستجابات، وما إلى ذلك. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً تطبيق هذا المنهج في أنشطة مثل المسابقات وما إلى ذلك (Al-Naqah, 1985).

## 2. الوسائل التعليمية مهارة الكلام القائمة على الإنترنت

بعد فهم مفهوم وسائل تعلم اللغة العربية وأنواعها، يقدم المؤلف شرحاً لوسائل تعلم اللغة العربية وأنواعها. تُعرف الوسائل بأنها الأدوات التي تعمل كوسيلة للاتصال بين المرسل والمستقبل في عملية الاتصال، حيث تُعد جزءاً أساسياً من عناصر

الاتصال وتساعد في نقل الرسائل من المرسلين إلى المتلقين. وفي السياق العربي، يشير مصطلح "الوسيلة" إلى أي أداة تستخدم لنقل الرسالة من المرسل إلى المتلقي، ويُعرف عبد العليم إبراهيم الوسيلة بأنها "وسيلة للتوضيح". يمكن تفسير (Furoidah, 2020). الوسائط بشكل عام على أنها أي شيء يخلق موقفاً يُمكن من خلاله للطلاب اكتساب المعرفة أو المهارات أو المفاهيم خلال عملية التعلم. في هذا السياق، يُعتبر المعلمون والكتب المدرسية والبيئة المدرسية أشكالاً من الوسائط التعليمية. ومع ذلك، في سياق التعلم، يُشير مصطلح الوسائط غالباً إلى الأدوات الرسومية أو الفوتوغرافية أو الإلكترونية التي تُستخدم لتسجيل ومعالجة وإعادة تنظيم المعلومات المرئية واللفظية (Azzuhri, 2019).

من التفسيرات السابقة، يمكن للمؤلف أن يستنتج أن وسائط التعلم هي أداة أو طريقة يستخدمها المعلم لنقل المعرفة إلى الطلاب بهدف تحقيق أهداف التعلم. عبر استخدام الوسائط، يمكن نقل الرسائل بشكل أكثر فعالية من المعلمين إلى الطلاب. وبالتالي، يتأثر نجاح التعلم أيضاً بمدى ملائمة الوسائط وقدرتها على تمثيل الرسالة المراد نقلها للطلاب (Azzuhri, 2019).

يمكن اعتبار عملية التعلم شكلاً من أشكال التواصل التي تنطوي على نقل المعرفة من المعلمين إلى المتعلمين من خلال أنواع مختلفة من الوسائط وقنوات التواصل. في سياق التعلم، يمكن أن تشمل الوسائط الكتب والألواح البيضاء والعروض التقديمية والمقاطع الفيديوية والتفاعل المباشر بين المعلمين والطلاب. ويهدف استخدام الوسائط في التعلم إلى تسهيل عملية نقل المعرفة وتحقيق فهم أعمق وزيادة فعالية عملية التعليم والتعلم (Azzuhri, 2019).

تحديد الوسائط المناسبة وفقاً لاحتياجات وخصائص الطلاب يعتبر أمراً هاماً لتحقيق أهداف التعلم المرجوة. ومع التطورات التكنولوجية، يستمر تطوير وسائل الإعلام في سياق التعليم. هناك خمسة عناصر إعلامية رئيسية تلعب دوراً مهماً في عملية التعلم وهي: التواصل المباشر بين الأفراد (وجهاً لوجه)، والنصوص (بما في ذلك الرسومات)، والصوت، والفيديو، واستخدام الحاسوب (Azzuhri, 2019).

في العصر الراهن لتكنولوجيا المعلومات، يجب أن تظل وسائط التعلم في مجال مهارة الكلام مبتكرة لتعزيز فعالية التعلم. تقدم تطورات تكنولوجيا المعلومات مثل الحواسيب، وأقراص الفيديو الرقمية (DVD)، ومؤتمرات الفيديو، والبريد الإلكتروني، والوسائط المتعددة القائمة على الحاسوب فرصاً كبيرة لتطوير مهارة الكلام في عملية التعلم. تعتبر الحواسيب ذات قيمة استراتيجية كبيرة وقادرة على تأثير جميع الوسائط التعليمية، بما في ذلك الصوت والفيديو (Azzuhri, 2019). في الوقت الحالي، أصبحت شبكة الإنترنت جزءاً لا يتجزأ من وسائط التعليم، ويمكن الوصول إليها بسهولة من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة. تعتبر الوسائط المعتمدة على الإنترنت طريقة فعالة لتعلم اللغة العربية، بما في ذلك مهارة الكلام، حيث توفر إمكانية الوصول إلى أحدث المعلومات حول طرق التدريس والتقنيات والاستراتيجيات والأساليب في أي وقت وفي أي مكان. يمكن أن يساهم هذا في توسيع فهم الطلاب وتعزيز مهاراتهم في الكلام على مستوى عالمي.

بعض وسائل تعليم مهارة الكلام على الإنترنت التي يمكن الوصول إليها على النحو التالي:

(1). يوتيوب



يوتيوب يُعتبر منصة كبيرة ومعروفة على الإنترنت حول العالم، حيث يُمكن للأفراد مشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو والتفاعل معها. يُعتبر يوتيوب مصدراً غنياً بالمعلومات، ويُمكن أن يُستخدم لتحسين مهارات التحدث لدى الطلاب بعدة طرق. (1) يمكن

للطلاب تعلم كيفية التعبير عن أفكارهم بوضوح وفعالية من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو للمتحدثين الخبراء في مجالاتهم (Agus Budiman, 2022)، واكتساب المهارات اللازمة للتحدث بثقة: (3) يُمكن للطلاب مشاهدة البرامج التعليمية والدورات التدريبية حول مهارات التحدث، مثل تقنيات العرض التقديمي، والتي يمكن أن تساعد في تعزيز مهاراتهم في التحدث: (4) يُمكن للطلاب استخدام يوتيوب كمنصة لممارسة التحدث عبر إنشاء مقاطع فيديو خاصة بهم والتفاعل مع التعليقات والتغذية الراجعة من الآخرين، مما يساهم في تطوير قدراتهم في التواصل الشفهي (Agus Budiman, 2022). بهذه الطرق، يُمكن اعتبار تطبيق يوتيوب أداة مفيدة لتحسين مهارة التحدث لدى الطلاب وتطوير قدراتهم في التواصل (Agus Budiman, 2022).

في تعلم اللغة العربية بالطريقة المباشرة، يستخدم الباحثون مثال وسائط التعلم على حساب GontorTV على يوتيوب<sup>1</sup>. حيث يشارك الطلاب بشكل فعال في استخدام اللغة العربية في جميع جوانب التعلم، من خلال استخدام الصور، والأدوار النشطة في مواقف التواصل، وممارسة الاستماع والتحدث. والتكرار وعرض المواد خارج التسلسل وتجنب الترجمة والتمارين القائمة على السياق. ومن خلال هذا النهج، يمكن للطلاب تطوير مهارات التحدث والاستماع بشكل طبيعي وفعال.

إن استخدام اليوتيوب كوسيلة لتعلم مهارة الكلام سيجعل التعلم أكثر تشويقاً وليس مملاً، وبالتالي فإن اليوتيوب أداة فعالة في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب لأنه يوفر سهولة الوصول إلى مجموعة متنوعة من مصادر التعلم التي تستخدم العناصر المرئية والصوتية والتفاعلية لتحسين مهارات الفهم والتحدث:

(2). تلفزيون أومي



تطبيق Ome TV هو تطبيق للمكالمات الفيديو عبر الإنترنت يسمح للمستخدمين بالتواصل مباشرة مع أشخاص من جميع أنحاء العالم بشكل عشوائي، مما يُمكنهم من تدريب مهارة الكلام باللغة العربية. هناك عدة فوائد لاستخدام هذا التطبيق في تحسين مهارة الكلام. أولاً، يمكن للمستخدمين التفاعل مع الناطقين باللغة العربية من مختلف الدول، مما يُساعد في تحسين مهاراتهم اللغوية وخلق بيئة تعليمية غنية. ثانياً، يتميز التطبيق بسهولة الاستخدام والمرونة في الوصول إليه، مما يسهل على المستخدمين ممارسة اللغة العربية في أي وقت وفي أي مكان. وعلى الرغم من الفوائد، يجب الانتباه إلى بعض التحديات مثل إمكانية تعرض المستخدمين للمضايقات، وبالتالي يُنصح باستخدام التطبيق بحذر وخصوصاً للبالغين (Yonan, 2021).

(3) تيك توك

<sup>1</sup> [https://www.youtube.com/watch?v=h6h\\_SFoiqwc](https://www.youtube.com/watch?v=h6h_SFoiqwc)





تطبيق TikTok هو منصة للوسائط الاجتماعية والفيديو الموسيقية التي نشأت في الصين وتم تطويرها بواسطة شركة TikTok. يتيح هذا التطبيق للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو موسيقية قصيرة وممتعة ومشاركتها مع الآخرين (Islam, 2020). يُمكن استخدام تطبيق TikTok في أنماط تعليمية متعددة، مثل إعادة سرد القصص بمواضيع محددة، وإجراء حوارات قصيرة بين الطلاب، وتأليف قصص قصيرة، وغناء أغاني عربية، وترجمة الأغاني الإندونيسية إلى اللغة العربية وغنائها على TikTok. يمكن استخدام خاصية الدويتو التي يقدمها التطبيق للتعاون مع آخرين في إنشاء محتوى مشترك

يتمتع TikTok بجاذبية كبيرة للطلاب بسبب حداثة ميزاته وتنوع الخصائص التي يمكن استخدامها في التعلم (Islam, 2020). وبالتالي، يمكن اعتبار TikTok وسيلة تعليمية فعالة تلي احتياجات الطلاب وتجذب اهتمامهم، وتساهم في تعزيز مهاراتهم التعليمية في مجال الكلام وغير

#### (4). إنستقرام



إنستقرام يعتبر منصة تواصل اجتماعي مميزة تمكن المستخدمين من تحميل الصور ومقاطع الفيديو والبث المباشر داخل التطبيق، مما يوفر فرصًا متنوعة لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب (Fitriyah, 2020): (1) يمكن للطلاب التفاعل داخل المجتمع الناطق باللغة العربية على إنستقرام، مما يسمح لهم بممارسة استخدام اللغة العامية وتوسيع مفرداتهم العربية؛ (2) يمكن للطلاب متابعة الحسابات التي تنشر محتوى باللغة العربية، مثل القصص القصيرة أو القصائد، مما يساعدهم على توسيع فهمهم لتراكيب الجمل والتعبيرات العربية؛ (4) يمكن استخدام خاصية البث المباشر أو القصص للتحدث أو مشاركة الآراء باللغة العربية، مما يدرّب الطلاب على مهارات التحدث ويزيد من ثقتهم في استخدام اللغة؛ (5) يمكن للطلاب إنشاء محتوى عربي مثل الخطب ثم نشره على إنستقرام، وهذا يمكن أن يزيد من ثقتهم باللغة العربية ويساهم في تعزيز مهاراتهم في التعبير. من خلال المشاركة الفعالة في هذه المنصة، يمكن للطلاب تحسين مهاراتهم في اللغة العربية تدريجيًا وتعزيز قدرتهم على التواصل بثقة وفعالية.

وعثرت الباحثة على حساب إنستقرام @Alazhar الذي يطبق أساليب السرد والتواصل في تعلم اللغة العربية من خلال الوسائط الرقمية

الخاتمة

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن الاستنتاج بأنه للمحافظة على أهمية اللغة العربية، وبخاصة في تعلم مهارة الكلام في عصر تكنولوجيا المعلومات الحالي، هناك حاجة إلى منهج مبتكر ومشوق يتوافق مع متطلبات العصر. ويتطلب ذلك تدريباً تنافسياً من مدرسين محترفين في اللغة العربية، مع ضرورة أن تكون طرق التعلم والوسائط المستخدمة متوافقة مع المعايير العالمية لتعزيز جودة التعلم، ومن المهم تحسين استخدام وسائط الإنترنت في تعلم مهارة الكلام لتحسين جودة التعلم بشكل شامل. ينبغي للطلاب المشاركة بفاعلية في تطوير التكنولوجيا من خلال استخدام وسائط مختلفة تدعم عملية التعلم لتعزيز مهارات الكلام لديهم، هناك عدة طرق لتعلم مهارة الكلام يمكن تطبيقها، مثل الطريقة المباشرة، و طريقة المجاداة ، و طريقة المدخل الإتصالي ، و الطريقة السمعية الشفوية ، و الطريقة رواية القصص. ومن خلال وسائط الإنترنت، مثل يوتيوب، وتيك توك، وتلفزيون أومي، وإنستغرام، يمكن للطلاب الوصول إلى موارد تعليمية تدعم تعلم مهارة الكلام بشكل فعال، مما يساعدهم على تحسين قدراتهم في هذا المجال.

## BIBLIOGRAPHY

- Afoni, M. (2019). *Metode Sam'iyah Safawiyah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*.
- Agus Budiman, M. A.-A. (2022). Penggunaan Media Youtube dalam Pembelajaran untuk Meningkatkan Maharah Al-Kalam Bahasa Arab. *Jurnal Pendidikan Dan Konseling*, 4, 1349–1358.
- Al-Naqah, M. K. (1985). *Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah Li al-Nathiqin Bi Lughat Ukhra: Ususuh, Mahakhiluh, Thuruq Tadrisih*. Jami"at Um al-Qura.
- Azzuhri, M. (2019). Metode dan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Internet di Era Teknologi Informasi. *INSANIA: Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan*, 14(3), 348–445. <https://doi.org/10.24090/insania.v14i3.360>
- Diah Rahmawati As'ari. (2019). Strategi dan Metode Pembelajaran Bahasa Arab. *Konferensi Nasional Bahasa Arab I*, 1, 113–120.
- Fajrin, R. M., Walfajri, W., & Khotijah, K. (2021). Penerapan Metode Langsung Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab. *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 10(2), 342. <https://doi.org/10.22373/lv10i2.8834>
- Fitriyah, K. (2020). Penggunaan Instagram sebagai Media Pembelajaran dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Bahasa Arab Maharah Kalam MTs Sabilul Muttaqin Mojokerto. *Al-Muttaqin Jurnal Studi, Sosial, Dan Ekonomi*, 1(2), 110–119.
- Furoidah, A. (2020). Media Pembelajaran Dan Peran Pentingnya Dalam Pengajaran Dan Pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Fusha : Arabic Language Education Journal*, 2(2), 63–77. <https://doi.org/10.36835/alfusha.v2i2.358>
- Hamad, J. M. . (2018). 130–110 , (1)15, *استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*.
- Haq, S. (2023). Pembelajaran Bahasa Arab di Era Digital: Problematika dan Solusi dalam Pengembangan Media. *MUKADIMAH: Jurnal Pendidikan, Sejarah, Dan Ilmu-Ilmu Sosial*, 7(1), 211–222.
- Haris, M. (2021). Pemanfaatan Teknologi Informasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5(2), 90–103.

<https://doi.org/10.26618/almaraji.v5i2.6575>

- Islam, F. A. (2020). APLIKASI TIK TOK SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN MAHARAH KALAM | Jurnal Mu'allim. *Mu'Alim Jurnal Pendidikan Islam*, 2(September 2016), 62.
- Lubis, Z., & Harahap, Y. (2023). PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS WEB EDUCANDY UNTUK SISWA SMP CERDAS MURNI TEMBUNG. *Journal of Syntax Literate*, 8(10).
- Minatul Azmi, M. P. (2019). Metode Storytelling Sebagai Solusi Pembelajaran Maharah Kalam di PKPBA UIN Malang. *Sastra Arab*, 69–86.
- Nalole, D. (2018). Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah al-Kalam) Melalui Metode Muhadatsah dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Al Minhaj*, 1(1), 129–145.
- Novita, A., & Munawir, M. (2022). Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teknologi Informasi Komunikasi pada Pembelajaran Daring di Sekolah Dasar. *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 4(1), 1378–1386. <https://doi.org/10.31004/edukatif.v4i1.1947>
- Sakdiah, N., & Sihombing, F. (2023). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Sathar*, 1(1), 34–41. <https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41>
- Ulumudin, M. I. (2018). 118–108 ,(2)2. *مداخل علم اللغة العربية*.
- Wirabumi, R. (2020). Metode Pembelajaran Ceramah. *Annual Conference on Islamic Education and Thought*, 1(1), 105–113.
- Yonan. (2021). Optimalisasi Penggunaan Media Video Call OME TV. *Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa V Tahun 2021*, 389–398.
- Yunita, Y., & Pebrian, R. (2020). Metode Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Al-Kalam di Kelas Bahasa Center for Languages and Academic Development. *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah*, 5(2), 56–63. [https://doi.org/10.25299/al-thariqah.2020.vol5\(2\).5838](https://doi.org/10.25299/al-thariqah.2020.vol5(2).5838)